

الدر المنثور

واشرفهم وساداتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفونا وان بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم ونؤمن لك ونصدقك فأبى ذلك وأنزل ا D فيهم وان احكم بينهم بما أنزل ا إلى قوله لقوم يوقنون .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وان احكم بينهم بما أنزل ا قال : أمر ا نبيه أن يحكم بينهم بعدما كان رخص له أن يعرض عنهم ان شاء فنسخت هذه الآية ما كان قبلها .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : نسخت من هذه السورة فان جاؤك فاحكم بينهم أو أعلاض عنهم المائدة الآية 42 قال : فكان مخيرا حتى أنزل ا وان احكم بينهم بما أنزل ا فأمر رسول ا صلى ا عليه وآله أن يحكم بينهم بما في كتاب ا .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله وان احكم بينهم بما أنزل ا قال : أمر رسول ا صلى ا عليه وآله أن يحكم بينهم قال : نسخت ما قبلها فاحكم بينهم أو أعرض عنهم المائدة الآية . 42 .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن مسروق .

انه كان يحلف أهل الكتاب با وكان يقول وان احكم بينهم بما أنزل ا .

- قوله تعالى : أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من ا حكما لقوم يوقنون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أفحكم الجاهلية يبغون قال : يهود .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله أفحكم الجاهلية يبغون قال : هذا في قتل اليهود ان أهل الجاهلية كان يأكل شديدهم ضعيفهم وعزيزهم ذليلهم .

قال أفحكم الجاهلية يبغون